دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تدويل الحراك الأكاديمي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية الإعدادية
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عبيد، هدى شوقي أحمد
مؤلفين آخرين:	طه، أشرف محمد، سعيد، منال موسـ(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع28
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يناير
الصفحات:	227 - 279
رقم MD:	1161266
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	مؤسسات التعليم العالي، التعليم الجامعي، الريادة العالمية للجامعات، تدويل التعليم، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1161266

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

تدويل الحراك الأكاديمى كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية الإعدادية

إعداد

أ/ هدى شوقي أحمد عبيد
معلم لغة فرنسية بمدرسة القصر الثانوية المشتركة

أ.د/أشرف محمد طه
أستاذأصول التربية ووكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث-جامعة الوادي الجديد

د/منال موسى سعيد
مدرس أصول التربية بكلية التربية بالوادي الجديد- جامعة الوادي الجديد

العدد الثامن والعشرون - يناير ٢٠١٩

مقدمة الدراسة :

شهد التعليم في العصر الحالي ظهور العديد من التغيرات والتحديات والقوى الجديدة والعوامل التي تستلزم تطوير التعليم العالى وذلك نتيجة لتأثير التعليم بالثورة العلمية والتكنولوجية وكذلك تأثرة بثورة الاتصالات وتداعيات العولمة بكل أشكالها والتي تمثلت في مظاهر عديدة جعلت التعليم الجامعى يخرج من عزلته المحلية الى الانفتاح على دول العالم، نتيجة لهذه التغيرات زاد اهتمام الدول بالتدويل بوجه عام وتدويل التعليم الجامعى بوجه خاص وذلك من أجل تحقيق الريادة العلمية وزيادة قدرتها التنافسية بدلا من التنافس ضد بعضها، ولم يعد التعاون العلمى بين الجامعات خيارا بل أصبح ضرورة حتمية لتحسين الآداء وتحقيق التقدم بشتى جوانبه في السوق العالمى .

وتبنت منظمة اليونسكو استراتيجية تدويل التعليم العالى والبحث العلمى، حيث أقر المؤتمر الدولى للتعليم العالى والذى عقد بمنطقة اليونسكو عام ١٩٩٨ مبدأ التدويل كوسيلة للإرتقاء بالعملية التعليمية والبحثية من خلال إحتفاء بعد دولى متعدد الثقافات على كافة جوانبها وأنشطتها كما حثت الجامعات والمراكز البحثية على إعادة هيكلة أنشطتها لمواكبة التوجه نحو التدويل .[١]

ومن ثم فإن لم يكن هناك جهود واضحة لتدويل التعليم في مؤسسات التعليم العالى فان المؤسسات التعليمية يصيبها التخلف والجمود عن باقى الدول المتقدمة في السباق نحو العالمية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على تدويل الحراك الأكاديمى كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية

١ - معتز خورشيد، محسن يوسف، حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالى والبحث العلمى في مصر، الإسكندرية ، مكتبة الإسكندرية ،٢٠٠٨ ، ص ٨٣ .

مشكلة الدراسة :

ان التوجه نحو العالمية في التعليم العالى المصرى أصبح ضرورة تفرضها التطورات الدولية في السوق العالمية في البيئة التعليمية، نظرا لانتشار التحديات الداخلية التى تواجه المنظومة منها ضعف تكافؤ الفرص بما يتضمن عدالة توزيع فرص التعليم العالى وتنوعه، واتاحة الفرص التعليمية للراغبين فى التعليم العالى وبما يتفق مع المعدلات العالمية، وكذلك تحقيق الجودة فى منظومة التعليم، كما يواجه التعليم العالى تزايد الفجوة بين العرض والطلب من خريجى التعليم العالى وارتفاع حجم البطالة بين الجامعيين. (٢)

وتعانى الجامعات المصرية فى ضوء هذه التحديات ضعف مستوى تنافسيتها ويؤكد ذلك تقرير التنافسية العالمى٢٠١٦-٢٠١٧حيث يأتى ترتيب مصر بالنسبة لمؤشر التعليم العالى والتدريب (المركز١١٢)، وذلك من بين ١٣٨دولة تناولها التقرير.(٣)

وتعتبر مصر من أوائل دول العالم التى شرعت فى تطبيق أحد أبعاد تدويل التعليم العالى، وهو الحراك الأكاديمى، ولكن فى غياب وجود استراتيجية واضحة لذلك، وبالمقارنه مع البلدان الأخرى، فإن عدد الطلاب المصريين وأعضاء هيئة التدريس فى الخارج ضئيل جدا(٠.٣%) من القيد الوطنى وهو أقل بكثير من الدول حيث يشكل الطلاب الدوليين ٣٤.٧% من الطلاب الملتحقين بالتعليم العالى الاسترالى(٤).

---

٢ - وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، رؤية التعليم العالى ٢٠٣٠،

http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/pages/high-education2030.aspx?Control Mode= Edit&Display Mode=Design.

3- World Economic Forum , Annual Report 2016-2017 , www.wefourum.org.

٤- وزارة التعليم العالى، تطور أعداد المبعوثين من الباحثين من الجامعات الحكومية والمعاهد والمراكز البحثية المختلفة خلال السنوات الخمس الأخيرة (٢٠١٠ – ٢٠١٥) ، ٢٠١٧، متاح على:

لذلك يعتبر تدويل الحراك الأكاديمى أهم الاستجابات للتطورات والتحديات السريعة التى تفرضها البيئة العالمية المعاصرة على التعليم العالى بمصر، لذلك اتجهت سياسة تطوير التعليم العالى المصرى نحو إضفاء البعد الدولى على خططها لتحقيق تعليم جامعى ينافس على الريادة ويسهم في بناء مجتمع المعرفة ويلبى متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.(٥)

ولذلك يرى دارين في الريادة المنطق السائد للتفوق واكتساب الميزات التنافسية ، كما يؤكد أنه لا يمكن للمؤسسات خاصة الكبيرة الاستمرار اذا لم تكتسب مهارة حقيقية للريادة(٦)، لذا تسعى هذه الدراسة لتدويل الحراك الأكاديمى كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الأتية .

<u>تساؤلات الدراسة :</u>

١- ما الإطار الفكري للحراك الأكاديمى؟

٢- - ما الإطار المفاهيمى للريادة العالمية للجامعات المصرية؟

٣- ما واقع الحراك الأكاديمى لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية ؟

٤- ما التوصيات والمقترحات التي تسهم في تفعيل الحراك الأكاديمى لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية ؟

---

http://portal . mohesr. Gov. eg/ar-eg/ pages/ Cultural- Affairs-Missions. Aspx

٥- وزارة التعليم العالى بمصر، دراسة استشرافية للتعليم في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في اطار رؤية استراتيجية للهيكل والمحتوى والمنهج للتعليم العالى، الادارة العامة للبحوث الثقافية بوزارة التعليم العالى المصرية، القاهرة ،٢٠١٢.

٦ - بوزيدى دارين، سولاف رحال، استراتيجية المحيط الأزرق كاستراتيجية مقاولاتية لخلق فرص الأعمال، بحث مقدم الى الملتقى الدولى(المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال) جامعة محمد خضير بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، الفترة ٦-٨ أبريل ٢٠١٠، ص ٢.

أهداف الدراسة :

١- التعرف على الإطار الفكري للحراك الأكاديمى .

٢- التعرف على الإطار المفاهيمى للريادة العالمية للجامعات المصرية

٣- التعرف على واقع الحراك الأكاديمى لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية .

٤- التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تفعيل الحراك الأكاديمى لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الأتى :

١- تساعد المسؤلين فى الوصول إلى آليات لتفعيل تدويل الحراك الأكاديمى، للوصول إلى تعليم جامعى ينافس على الريادة ويسهم في بناء مجتمع المعرفة.

٢- تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية والتى تؤكد على أن التوجه نحو تحقيق الريادة العالمية والتنافسية لمؤسسات التعليم العالى في مصر لها أثر كبير على تنمية المجتمع.

٣- تفيد نتائج الدراسة في معرفة العوامل التي تساعد الجامعات المصرية في التوجه نحو الريادة العالمية لتحقيق المميزات التنافسة التي تؤهلها لاحتلال المراكز المتقدمة في التصنيف العالمى للجامعات .

الدراسات السابقة :

أولا :الدراسات العربية

١- دراسة(ماهر ،٢٠١٤) [٧]

[٧]- ماهر أحمد حسن محمد، تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية، اراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد١١٣، الجزء الأول، ٢٠١٤.

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع القدرة التنافسية بالجامعات المصرية، ودور تدويل التعليم في زيادتها والارتقاء بها، استخدمت المنهج الوصفى، مع الاستعانة باستبانة تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (٢٢٥) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية، وتوصلت الى أن القدرة التنافسية للجامعات المصرية متوسطة مقارنة بالجامعات العالمية، وأن تدويل التعليم له دور بارز في زيادة القدرة التنافسية للجامعات وتحسين أدائها للحصول على مراكز متقدمة محليا وعالميا.

٢- دراسة (عبد المجيد وحجازي، ٢٠١٠)[٨]

هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات القدرة التنافسية للجامعات المصرية، وأهم المعايير والمؤشرات التي استندت عليها التصنيفات الدولية في ترتيب الجامعات على مستوى العالم، وكذلك الأسباب االتي أدت إلى ضعف مركزها التنافسي، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن انخفاض القدرة التنافسية للجامعات وغيابها عن قوائم التصنيف العالمية، وذلك بسبب ارتفاع الكثافة الطلابية وقلة الإنفاق الحكومي وهبوط جودة الخريجين وقلة الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات ذات السمعة العالمية.

٣- دراسة (كفافى، ٢٠٠٤)[٩]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف التبادل التعليمى ودورة فى مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين وتطوير التعليم الجامعى، وقد استخدمت المنهج

٨ - عبد الفتاح عبد الرحمن عبد المجيد، مروة سمير حجازى، ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية والسبيل إلى دعمها والارتقاء بها، المجلة المصرية للدراسات التجارية، ٣٤(٢)، ٢٠١٠.

٩ - إيمان مصطفى كفافى، التبادل التعليمى بين الجامعات كمدخل لتحقيق التفاهم الدولى فى كل من أمريكا واليابان ومصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، قسم التربية، ٢٠٠٤.

المقارن، وقدمت مقترحا لتفعيل التبادل التعليمى فى الجامعات المصرية بهدف تفعيل التبادل التعليمى بالجامعات المصرية، و توصلت إلي سعى الدول المتقدمة والنامية لتطبيق الحراك الأكاديمى لتحقيق أهداف متعددة، يهدف الحراك الطلابى إلى تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وعقد اتفاقيات التعاون، وتقديم برامج التعليم عن بعد.

ثانيا:الدراسات الأجنبية

١- دراسة ثام (Tham,2013)[١٠]

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تجربة ماليزيا فى تدويل التعليم العالى واستجابة الجامعات الماليزية لجهود التدويل، واعتمدت على تحليل المحتوى، وكشفت النتائج عن تميز ماليزيا ببذل الجهود المتنوعة بهدف تسريع وتيرة أنشطتها لتدويل مؤسسات التعليم العالى على نحو ساهم بشكل ملحوظ فى زيادة معدلات الحراك المؤسسي وحراك الطلاب والبرامج الأكاديمية ذات الصبغة الدولية وخاصة فيما يتعلق باستقطاب الطلاب الأجانب على المستوى الإقليمى.

٢- دراسة سوليفان (Sullivan .2011) [١١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر مديري الجامعات الدولية في الاستراتيجيات التنظيمية لدعم التعاون الدولي بالتعليم العالي، استخدمت المنهج الوصفي مع الاستعانة باستبانة تم تطبيقها على عينة من مديري الجامعات وعمداء الكليات في

10 -Tham, S.Y, Internationalizing higher education in Malaysia: Government policies and university's response. Journal of Studies inInternational Education, Vol.(17), No. (5) ,2013b.

11 - Sullivan, Janice, Global Leadership in Higher Education Administration, Perspectives on Internationalization by University Presidents Vice-Presidents and Deans (ERIC Documents No: ED57995), Pro Quest LLC, Ph.D.Disseration, University of South Florida, 2011.

(١٤٩) جامعة في (٥٠) دولة، وتوصلت إلى أن هناك استراتيجيات احتلت أولوية مرتفعة مثل تحفيز الطلاب على الحراك الدولي، وأن هناك استراتيجيات احتلت أولوية منخفضة مثل إنشاء فروع للجامعات في الخارج، والتركيز على اللغات الأجنبية، وأن هناك صعوبات تتمثل في قلة الدعم الحكومي ونقص الموارد المادية، وضعف التخطيط والتنسيق لأنشطة التدويل.

٣- دراسة روبسون (Robson،2011) [١٢]

هدفت الدراسة الى التعرف على تدويل التعليم ودورة في احداث التغيير التحويلى بمؤسسات التعليم العالى في المملكة المتحدة، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت إلى أن تدويل التعليم أدى الى حدوث تحولات كبيرة في أداء الجامعات، وزيادة نطاق الأنشطة الأكاديمية داخل الجامعات، وبين الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى، وزيادة الحراك الدولي للطلاب والباحثين، وتطوير المناهج الدراسية الرسمية وغير الرسمية وجعلها أكثر ملائمة للطلاب الدوليين .

٤- دراسة تشلدرس (Childress،2009)[١٣]

هدفت الدراسة التعرف على الاتجاهات العامة لتدويل التعليم الجامعى واستخدمت المنهج الوصفى، وتوصلت إلى أن تعدد مجلات تدويل التعليم الجامعى لتشمل التبادل الطلابى وبرامج الدراسة بالخارج، والدراسة باللغة الأجنبية، والتعاون في مجال

1- Robson ,Sue, Internationalization A Transformative Agenda for Higher Education ? (ERIC Document No : EJ949129).Teachers and Teaching :Theory and Practice,Vol.(17), NO. (6) 2011, PP.619-630.

2- Childress, L. K, Internationalization Plans for Higher Education Institutions, Journal of Studies in International Education,Vol.(13), No. (1) ,2009.

المناهج، وإضفاء البعد الدولى عليها، وتطوير شبكات المعلومات بين الجامعات، وتأسيس مشروعات للبحث العلمى المشترك، وإقامة مشروعات للنشر المشترك، وخلصت بالتأكيد على تعزيز التعاون الدولى، ونقل التكنولوجيا من الدول الأكثر تقدما الىٰ الأقل تقدما .

التعقيب على الدراسات السابقة :-

من خلال عرض الدراسات السابقة عن تدويل الحراك الأكاديمى تم استخلاص الآتي :

أ- اهتمت بعض الدراسات بمعرفة واقع الجامعات المصرية من حيث القدرة التنافسية والتصنيف الدولى لها واتضح أن القدرة التنافسية للجامعات المصرية منخفضة جدا مقارنة بباقى الجامعات عالميا ،وأنها تحتل مراكز متأخرة في التصنيف الدولى للجامعات المصرية مثل دراسة (ماهر ٢٠١٤)، دراسة (عبد المجيد وحجازي، ٢٠١٠)، وأن الحاجة الى تدويل التعليم العالى أصبحت أمراً ملزما ومطلبا ضرورياً ومهما تحتاج إليه الجامعات المصرية من أجل التكيف مع المجتمع الدولى في ظل عالم سريع ودائم التغيير أن هناك اتجاها قويا ومتنامياً لتدويل التعليم العالى، كما ورد فى دراسة كل من روبسون (Robson،٢٠١١)، ثام(Tham,2013)، وسوليفان(Sullivan 2011)، و(كفانى،٢٠٠٤) .

ب- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيدها على التعرف مفهوم تدويل التعاليم العالى بوجه عام وكذلك في تحديد الأبعاد والمداخل المستخدمة في تدويل التعليم العالى وذلك من أجل الوصول الى الميزة التنافسية لمواجة التحديات والمخاطر التي تواجه الجامعات في ظل الإنفجار المعرفى .

ت- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول العلاقة بين تدويل الحراك الأكاديمى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والريادة العالمية وذلك

من أجل النهوض بالجامعات المصرية والحصول على ميزة تنافسية تؤهلها للحاق بالركب في التصنيفات العالمية للجامعات واستخدام أبعاد واستراتيجيات تدويل الحراك الأكاديمى من أجل الوصول بالجامعات المصرية للريادة العالمية .

مصطلحات الدراسة : –

١ – تدويل التعليم:

جاء في المعجم الوسيط لفظ دولى مقابلا لجعل الامر دولياً، أى يقوم على أساس التعاون بين الدول".[١٤]، كما عرفته منظمة التنمية الاقتصادية والتعاون (٢٠١٠) بالاشتراك مع البنك الدولى للتدويل على انه عملية إضفاء بعدا دوليا على الوظائف الثلاثة لمؤسسات التعليم العالى، التي تتمثل في التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع وتنمية البيئة .[١٥]

– تدويل التعليم الجامعى

ويعرف التدويل بأنه المدخل الرئيسى الذى تتبناه الجامعات حول العالم لمواجهة التأثيرات المتلاحقة لقوى العولمة وهو القيام بعمليات واعية ومقصودة لإضفاء البعد الدولى والكونى، على فلسفة وعمليات ومخرجات منظومة التعليم العالى.[١٦]

ووفقا لما ترمى اليه الدراسة يمكن تعريف تدويل التعليم العالى اجرائيا بانه : –

---

[١٤] ـ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٨، ص ٤٤١.

[١٥] ـ منظمة التنمية الاقتصادية والتعاون، بالإشتراك مع البنك الدولى، مراجعة لسياسات التعليم العالى، التعليم العالى في مصر، النسخة المعربة ، القاهرة ، ٢٠١٠ .

[3]-Hill,B.A.,& Green,M.F, AGuide to Internationalization for Chef Academic Officers, Washington, DC:American Council on education ,2008.

عملية اسباغ المناهج والبرامج الاكاديمية والبحث العلمى بالطابع الدولى من اجل احداث التكامل بما يؤدى الى حراك دولى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، والتنوع الثقافى والتبادل المعرفى .

٢- الحراك الأكاديمى:-

وتعرفه منظمة اليونسكو بأنه فترة الدراسة والتدريس والبحث في دولة أخرى غير البلد الأصلي للطالب والهيئة التدريسية الأكاديمية، وأن تكون هذه الفترة مدة زمنية محددة على أن يعود الطالب أو عضو هيئة التدريس لبلده الأم بعد انتهاء تلك الفترة، ولا يشمل مصطلح الحراك الأكاديمي الهجرة من دولة إلى دولة أخرى، وقد يتحقق الحراك الأكاديمى فى إطار برامج التبادل التى تم تصميمها خصيصا لهذا الغرض، أو بصورة فردية(فرد يدرس بصورة فردية مستقلة، وليس تابع لجهة أو مؤسسة معينة) كما يتضمن الحراك الأكاديمى الحراك الافتراضى.(١٧)

٣- الريادة :-

المعنى اللغوى للريادة يأتى من راد يراود ريادة ، قاد القوم وتقدمهم، والرائد اسم فاعل من راد : وهو من يسبق غيره، ويمهد سبل المستقبل، والريادة: قيادة ورئاسة ، والريادى: أول من ينطلق في مشروع ويقتحم ميدان عمل، ومن يشق طريق طريق التقدم ويمهد السبيل للاخرين.(١٨)

17 - UNESCO , Global Education Digest 2005. Paris: UNESCO.

١٨ - إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح ، ط٢، بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٧، ص ٤٣٦.

تعرف الريادة بأنها جملة الخصائص وأنواع السلوك المتعلقة بأختيار الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل مخاطرها وتحتاج الى الابداع في ادارتها، بينما يرى اخرون بوصفها الخاصية المعبرة عن مدى تميز فرد ما أو منظمة ما فيما لدية مقارنة بأقرانه مما يجعله محط أعين هؤلاء الأقران للاقتداء أو اللحاق به.[١٩]

الريادة العالمية :هي تركيبة من السلوكيات المتجددة تتضمن القيام بالأعمال المختلفة خارج الحدود الوطنية والتي تتسم بالمخاطرة العالية بهدف تحقيق قيمة مقبولة.(٢٠)

وتعرف الريادة العالمية فى الدراسة الحالية إجرائيا:

هى عملية إبداعية تتسم بالمبادرة والتخطيط والتنظيم الدقيق لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والبحث العلمي تهدف إلى الوصول بالجامعة إلى العالمية في أدائها ومخرجاتها التعليمية من أجل الحصول على ميزة تنافسية تؤهلها للمنافسة على المستوى العالمي والحصول على مكانة عالمية مرموقة .

حدود الدراسة :-

أ- حدود موضوعية :

تمثلت هذه الدراسة في تناول درجة توافر متطلبات تدويل الحراك الأكاديمى في الجامعات الحكومية المصرية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وأعضاء هيئة التدريس.

ب- حدود مكانية :

١٩ - صالح مهدى العامرى، طاهر محسن الغالبى ، الإدارة والأعمال ، عمان ، دار وائل للنشر ،٢٠٠٧ ، ص١٨٦.

٢٠ - فايز جمعة النجار،عبد الستار محمد العلى، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، الأردن، دارالحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٠،ص ٦١.

الجامعات الحكومية بجمهورية مصر العربية

ت- حدود زمانية :

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسي ٢٠١٨ -٢٠١٩ م .

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانه في ضوء الإجراءات المنهجية لإعداد الاستبانات، طبقت على عينة ممثلة من القادة الأكاديميين، وأعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات والكليات النظرية والعملية، والتعرف على مدى توفر متطلبات تدويل الحراك الأكاديمى بالجامعات المصرية، ومدى مساهمة تدويل الحراك الأكاديمى في تحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية.

خطة السير في الدراسة

تسير الدراسة وفق خطوات مرتبطة بتساؤلاتها كالتالى:

للإجابة عن التساؤل الأول"ما الإطار الفكرى للحراك الأكاديمى؟"

قامت الباحثة بتعريف الحراك الأكاديمى، ومبررات تدويل الحراك الأكاديمى ، أنماط الحراك الأكاديمى، معوقات الحراك الأكاديمى المصرى.

للإجابة عن التساؤل الثانى"ما الإطار المفاهيمى للريادة العالمية للجامعات المصرية؟"

قامت الباحثة بتعريف الريادة العالمية للجامعات، وعرض السمات المميزة للجامعات العالمية الرائدة.

للإجابة عن التساؤل الثالث"ما واقع الحراك الأكاديمى لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية؟"

قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية، مستخدمة الاستبانة كأداة للتعرف على درجة توافر متطلبات تدويل الحراك الأكاديمى فى الجامعات المصرية الحكومية.

للإجابة عن التساؤل الرابع"ما التوصيات والمقترحات التى تسهم فى تفعيل الحراك الأكاديمى لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية؟"

قامت الباحثة برصد النتائج وتفسيرها والتوصل لعدد من النتائج والتوصيات التى تفعل وتعزز تدويل الحراك الأكاديمى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

المحور الأول:

الإطار الفكرى للحراك الأكاديمى

تمهيد

لقد أسهمت التغيرات والتحولات الحديثة فى كافة نواحى الحياة فى دعم التوجه نحو تدويل التعليم العالى، وخاصة أن منظمة اليونسكو أقرت مبدأ التدويل بوصفه أحد المعايير الأساسية لتقييم أداء الجامعات، والبحث العلمى، وتبنيه كاستراتيجية لتدويل التعليم والبحث العلمى، ومن هنا حدث تحول كبير فى نظام التعليم العالى، مما تطلب تحولا جذريا فى فلسفة التعليم الجامعى وتوجهاته واستراتيجياته، فأخذت الجامعات بثقافة التدويل والتحول من الإقليمية إلى العالمية، وذلك من أجل تحسين مركزها التنافسي بين الجامعات العالمية، ولذلك أصبح تدويل الحراك الأكاديمى من أبرز الأولويات للوفاء بإحتياجات الحاضر، ومواجهة تحديات المستقبل على جميع المستويات، وسوف يتناول هذا المحور الإجابة عن التساؤل الأول فى الدراسة والذى ينص على ما الإطار الفكرى الحراك الأكاديمى؟، وذلك على النحو التالى :

١-مفهوم الحراك الأكاديمى :-

أ-المفهوم اللغوى

حراك : اسم، الحراك: الحركة، الحراك: حركة كل مظهر عام من مظاهر النشاط، ضد السكون، مابه حراك : هامد، ساكن. (٢١)

ب- المفهوم الإصطلاحى للحراك الأكاديمى:

تعرف منظمة اليونسكو الحراك الأكاديمى بأنه فترة الدراسة والتدريس والبحث في دولة اخرى غير البلد الأصلي للطالب والهيئة التدريسية الأكاديمية، وأن تكون هذه الفترة مدة زمنية محددة عى أن يعود الطالب أو عضو هيئة التدريس لبلده الأم بعد انتهاء تلك الفترة، ولا يشمل مصطلح الحراك الأكاديمي الهجرة من دولة إلى دولة أخرى، وقد يتحقق الحراك الأكاديمى فى إطار برامج التبادل التى تم تصميمها خصيصا لهذا الغرض، أو بصورة فردية(فرد يدرس بصورة فردية مستقلة، وليس تابع لجهة أو مؤسسة معينة) كما يتضمن الحراك الأكاديمى الحراك الافتراضى.(٢٢)

ويعرف الحراك الأكاديمى الدولى فى أحد جوانبه بأنه تلك العملية التى تتضمن انتقال أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى الخارج للدراسة والقيام بالعمليات المختلفة.(٢٣)

ت- المفهوم الإجرائى للحراك الأكاديمى:

هو صورة من صور التعاون والشراكة الدولية بين المؤسسات الجامعية والدول، وفقا لأغراض تعليمية من خلال وضع استراتيجيات واتفاقيات شراكة لتبادل الطلاب

١- معجم اللغة العربية المعاصر https://www.almaany.com/ar/dict/ar- ar/

22 - UNESCO , Global Education Digest 2005,OP.CiT.

٢٣- ناجى عبد الوهاب هلال، على عبد الرؤف نصار ، تدويل التعليم العالى المصرى على ضوء تحديات العولمة رؤية مستقبلية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، القاهرة ، المجلد ١٩ ، العدد ٧٧ ،إبريل ٢٠١٢ ،ص ٢٣٦.

وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بهدف الدراسة أو التدريس، أو تنفيذ خطط بحثية مشتركة.

٢- مبررات تدويل الحراك الأكاديمى فى ضوء وظائف التعليم الجامعى :

تؤكد الدراسات السابقة على وجود العديد من المبررات التى تقتضى ضرورة الإقبال بقوة على تدويل التعليم العالى وهذه المبررات منها ما يتطلب معالجة الفجوات فى واقع التعليم العالى من أجل إصلاحه ومنها مايتطلب الوصول إلى الريادة العالمية والقدرة على المنافسة على مستوى العالم، كما أن تدويل التعليم العالى يتضمن بعدا إنسانيا، ليس الهدف منه الشراكة بين الدول فحسب، وإنما الهدف منه هو وصول خدمة التعليم العالى إلى بلدان العالم أجمع بأقل تكاليف ممكنة وبأكثر من برنامج تعليمى وفى أى وقت، ووفقا لظروف المتعلمين أنفسهم[٢٤] ، وتصنف هذه المبررات كما يلى :

- ظهور العديد من مضامين وسائط التكنولوجيات العالمية الجديدة كالإنترنت والبرمجيات، وتعزيز دورها فى ربط المتعلمين والمعلمين فى مكان واحد وتحريرهم من ضرورة التواجد فى نفس الزمان والمكان، حيث تسهم تلك الوسائط فى تشكيل نماذج لصداقات حميمة بين كل الشعوب فى ضوء الاحترام المتبادل للعلاقات الدولية وبما يسمح بتوسيع مفهوم الحراك الأكاديمى[٢٥].

- الصعوبات التى أبرزها تنقل الطلبة للدراسة فى خارج أوطانهم من حيث صعوبة الإعتراف بدرجاتهم العلمية التى حصلوا عليها فى أوطانهم لإعتبارات عدة أهمها

[١]- مجدى عبد الوهاب قاسم ، فاطمة الزهراء سالم ، مستقبل جودة التعليم التدويل وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية ، دار العالم العربي، القاهرة،٢٠١٢ ، ص ٥٤.

[٢]- محمد حسنين عبده العجمى، التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٢ ، الجزء الأول ، ص ١٥٧.

اختلاف نظم الدراسة، وعدم توافر معايير الجودة العالمية، وعدم وضوح المسار التكوينى للطالب. (٢٦).

- تأثير الاتفاقيات التجارية الدولية على إهتمام مؤسسات التعليم العالى حول العالم بالإعتماد المتعدد عبر الحدود كجزء من الاتجاه نحو التدويل، مما تطلب التأكيد على الحاجه لتدويل مناهج الكليات(٢٧):

- تزايد حراك الطلاب، وانتقال البرامج والمشروعات والقائمين على التعليم عبر الحدود، وبروز أطراف جديدة تقوم على التعليم فى مراحلة العليا على وجه الخصوص مثل الشركات متعددة الجنسيات، وجامعة

الشراكة، إضافة إلى شركات تابعة لوسائل الإعلام الكبرى (٢٨).

- الحاجة المتزايدة إلى توفير التعليم الذى يعزز المعرفة العالمية، المهارات، واللغات، من أجل أداء مهنى واجتماعى فى بيئة دولية متعددة الثقافات(٢٩).

---

[٣]- نور الدين الدقى ، التعليم العالى العربى والعولمة "التحديات والرهانات المنتدى العربى لخامس للتربية والتعليم " ، المملكة المغربية ، مؤسسة الفكر العربى ٢-٤أبريل ، ٢٠٠٨ .

[27]- Samuel ,Paul ,Internationalization Of Higher Education, Strategic Implications, Economic & political Weekly , Vol (10), No. (9) , 2014 , P. 108 .

[١]- محمد عبد الرازق إبراهيم وبح ، تصور مقترح لبناء تكتل جامعى عربى فى ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مج (١٩) ، العدد (٧٧) ،٢٠١٣.

[2]- Tankosic, J. and Caric. M. Developing A Conceptual Framework on Internationalization of higher education in Serbia" {Internationalization and role of university networks- proceeding of the conference on higher education and research). Solvenia, 25-26 September , 2009, p.2.

- البحث العلمى المتخصص، والذى يتطلب زيادة الموارد والنفقات على البحوث العلمية، وهذا يسبب ضغطا على ميزانيات الدول وخاصة النامية منها، و أن تمويل البحث العلمى أصبح اليوم يرتكز على مدى جودته عالميا، وبالتالى أصبح التخصص والفرديّة فى إنجاز البحوث بغير مجدى عالميا، لهذا اتجهت أغلب الحكومات إلى ضرورة التركيز على مجالات البحوث عالية الجودة، والتى يجرى تنفيذها مع المنظمات الدولية، من خلال الاتفاقيات والتعاون البحثى عبر الحدود، وتعيين هيئة تدريس أجانب خاصة فى مجال التكنولوجيا الحيوية والعلوم الاجتماعية [٣٠].

- الانتقال بالدول النامية من مرحلة تلقى المساعدات الأجنبية لإصلاح التعليم العالى إلى مرحلة المشاركة والتعاون الدولى وهذه المساعدات عادة ما تكون فى صورة قروض أو معونات تحصل عليها الدول نتيجة لعلاقات قائمة بينها وبين دولة أخرى أو المؤسسات المعنية بتطوير التعليم [٣١] .

- الاتجاه القومى للمجتمعات الغربية نحو الاهتمام بقضايا التنوع الثقافى والعرقى داخل التعليم عامة والتعاليم العالى خاصة، لجعل الطلاب أكثر حساسية لمواجهة الإرهاب وقضايا التعصب والعنصرية[٣٢].

---

[30]-Qiang ,Z, Internationalization Of higher education ; towards a conceptual frame work policy futures in Education , Vol.(1) , No. (2) ,2003, P.11.

٤- عبد الفتاح تركى، المنح والقروض الأجنبية فى منظومة التعليم المصرية دعم للتنمية أم لتبعية ، الندوة العلمية الثالثة لقسم أصول التربية ، بعنوان المساعدات الأجنبية وتطوير التعليم المصرى، كلية التربية ، جامعة طنطا ،٥ يونيو، ٢٠٠٤.

٥- محمد حسنين عبده العجمى ،٢٠١٣، ص١٥٦. ، مرجع سابق

– السلام العالمى حيث ظهر السلام العالمى باعتباره الأساس المنطقى لتدويل التعليم، ويجرى حاليا إعادة التأكيد على أهميته على الصعيد العالمى، ويستند على أهمية التعليم فى السعى لتحقيق السلام، على أفتراض أن الحرب تبدأ فى عقول الأفراد وبالتالى التعليم وليس التسليح سيشكل المصدر الدائم من أجل السلام العالمى(٣٣).

– اتفاقية الجات (GATS) وتركز هذه الاتفاقية على قطاع الخدمات وأمتدت لتشمل قطاع التعليم العالى الجامعى وهى تدار من قبل منظمة التجارة العالمية والتى تضم نحو ١٤٤دولة، مما انعكس على الحراك الأكاديمى للأساتذه والطلاب، وانتقال البرامج الأكاديمية والمؤسسات التعليمية عبر الحدود بالإضافة إلى أن المنطق الاقتصادى والعائد الاقتصادى أصبح يحكم بشكل كبير عرض الخدمات التعليمية إلى المستوى العالمى، بحيث أصبح دافع التجارة الربحية حقيقة واقعة على مستوى الجامعات والمعاهد الخاصة (٣٤).

من خلال العرض السابق لأهداف ومبررات تدويل الحراك الأكاديمى، يلاحظ أن هذه الأهداف والمبررات تستند إلى فلسفه معينه، وتتميز جميعها بالترابط والتشابك معا، كما أنها قد تختلف من دولة لأخرى وذلك وفقا لأهداف كل دولة أو مؤسسة من تدويل الحراك الأكاديمى، وبذلك فقد تتقدم مبررات على أخرى، ولكنها جميعا تقوم على

33- Schoorman, Dilys ,BHow is Internationalization Implemented ?A Framework for Organizational Practice, Paper On Internationalization, ERIC,ED444426, 2000 , p.5 .

34-Bashshur, Munier ,The Impact of Globalization ori Higher Education and Research in the Arab States, in The Impact of Globalization on Higher Education and Research in the Arab States Selected Proceedings, Regional Research Seminar, Morocco, 25-26 May, 2007, P.17.

التعاون المشترك وتحقيق المنافع المتبادلة، حيث أن إصلاح التعليم العالى يعتمد على التعاون مع كافة الجوانب المحلية والإقليمية والدولية.

٣- أنماط الحراك الأكاديمى

أثبت العديد من الدراسات فوائد تدويل الحراك الأكاديمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الاكاديمي، سواء للطلاب المتحركين أو للمؤسسات المستقبلة والمرسلة، فقد نال الحراك الأكاديمي اهتماماً بالغاً في مختلف بلدان العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، بغرض تحقيق الفوائد منه(٣٥).

ويعد الحراك الطلابي الدولي في التعليم العالي أحد أهم جوانب التدويل في هذا القطاع، فهو وسيلة لتحقيق التنوع الثقافي والدولي في الحرم الجامعي وغاية له، لما يمثله وجود طلاب دوليين في الجامعة من فوائد على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

يمكن تصنيف الحراك الطلابي إلى نمطين(٣٦) :

-حراك المؤهل أو الدرجة: وهو الحراك الذى يستهدف برنامج دراسي كامل.

-حراك الأرصدة: وهو حراك لجزء من البرنامج، يستهدف جمع قدر محدد من الأرصدة يتم احتسابها ضمن متطلبات حصوله على المؤهل من مؤسسته الأصلية.

٣٥-عبد الناصر محمد رشاد محمد، عماد نجم عبد الحكيم، آليات تعزيز الحراك الطلابى الدولى بمؤسسات التعليم العالى فى كندا ومصر: دراسة مقارنة، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد ١٧٢، الجزء٢، ٢٠١٧، ص ص ٦٠-١٦٩، ص٦.

3- Sean Junor, and Alex Usher, Student Mobility and Credit Transfer, A National and Gloal Survey , Educational Policy Institute, Virginia, USA, P.3.

وباستقراء النمطين السابقين يلاحظ أنه يمكن الاستفادة منهما في تدويل الحراك الأكاديمى بالجامعات المصرية من خلال إرسال طلبة الجامعات المصرية وأعضاء هيئة التدريس بها للحصول على برنامج جديد غير موجود، ليكون نواة لفتح هذا البرنامج الجديد في جامعته، أو من خلال أستكمال دراسة برنامج اكاديمي معين في البلد المضيف مما يلزم الجامعة بضرورة تطبيق الحراك الطلابي وحراك أعضاء هيئة التدريس بالإضافة لضمان عودة الطالب وعضو هيئة التدريس لاستكمال برنامجه الاكاديمي للحصول على المؤهل من مؤسسته الأصلية.

٤- معوقات الحراك الأكاديمى المصرى

يكمن وراء ضعف الحراك الأكاديمى المصرى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس مجموعة من الأسباب منها:

- نقص التمويل اللازم، ونقص المعلومات عن إمكانية الدراسة بالخارج والاستفادة من فرصها، فلا تقدم المؤسسات المستقبلة ولا المرسلة معلومات كافية عن فرص الحراك.
- قلة دافعية الطلاب للانتقال للدراسة بالخارج، وقلقة بخصوص جودة تلك الخبرات التعليمية، وضعف مهاراته الخاصة باللغات الأجنبية التى تمكنه من الدراسة بالخارج[٣٧].
- عدم كفاية المؤهلات الأكاديمية التى يتطلبها الالتحاق بالبرامج الدراسية بالخارج، وغياب تحويل الأرصدة.
- صعوبة الحصول على تأشيرات السفر والحصول على أذون العمل الخاصة لمرافقيهم أثناء الدراسة[٣٨].

[37] -Ulrich Teichler, et al(Eds), Mapping Mobility in European Higher Education, Overview and Trends, Directorate General For Education and Culture(DG EAC) of the European Commission, Brussels, Belgium, Vol.(1), 2011, P.8.

المحور الثانى
الإطار المفاهيمى للريادة العالمية للجامعات المصرية

تسعى المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات فى الوقت الراهن إلى التنافس من أجل تحقيق التميز والتفوق والمنافسة المحلية والعالمية ذلك فى ظل التطور التكنولوجى الكبير وتقدم الاتصالات والإنفجار المعرفى، وانتقال الاقتصاد إلى اقتصاد معرفى مترابط، وهذه المؤسسات لاتتردد فى تبنى الأساليب الجديدة التى يمكن أن تحقق لها الريادة، والوصول إلى غايتها، ويعتبر التوجه نحو التفكير الريادى توجهاً عالميا فى مؤسسات التعليم العام والعالى، ولقد وضعت كل الدول المتقدمة خططا تنفيذية متلاحقة لتعزيز تطبيقات الفكر الريادى فى مجتمعاتها الأكاديمية وغير الأكاديمية، ومن بين الأساليب الحديثة التى تبنتها مؤسسات التعليم العالى للوصول إلى الريادة ماعرف بالريادة العالمية التى يمكن أن تتحقق من خلال تبنى بعض المداخل التطويرية، وقد ظهرت الريادة الاستراتيجية كأحد تلك المداخل التطويرية التى وجدت رواجا كبيرا بين المؤسسات التى تتطلع إلى الريادة العالمية، ومن أجل ذلك يأتى هذا المحور للإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة والذى ينص على ما الإطار المفاهيمى للريادة العالمية للجامعات؟، وذلك من خلال ما يلى :

أولاً : مفهوم الريادة العالمية Entrepreneurship :

المعنى اللغوى :

[38] - Marijk C, Van Der Wende , The Bologna Declaration: Enhancing the Transparency and Competitiveness of European Higher Education, Higher Education in Europe, Vol.(250, No.(3), 2013, p.308-309.

تأتى الريادة لغويا من راد يراود ريادة، قاد القوم وتقدمهم، والرائد اسم فاعل من راد: وهو من يسبق غيره، ويمهد سبل المستقبل، والريادة : قيادة ورئاسة، والريادى: أول من ينطلق في مشروع ويقتحم ميدان عمل، ومن يشق طريق التقدم ويمهد السبيل للاخرين[٣٩].

ولقد أصبحت كلمة الريادة (Entrepreneurship) تحمل الكثير من المعانى، وقد استخدمت العديد من الكلمات كمفردات لمعنى الريادة، لكن الأصل أن الريادة مشتقة من الكلمة الفرنسية Entreprendre والتى تنقسم إلى Entre وتعنى بين ، و prendreوتعنى النقل، وتصبح (النقل- بين) وهى تمثل مفهوم الوساطة فى العملية التجارية، وظهرت فى بداية القرن السادس عشر والتى تعنى ماالذى يباشر به الشخص، أشتقت من كلمتين لاتينيتين تعنيان فى اللغة الإنجليزية Under Takes[٤٠].

المعنى الإصطلاحى :

تم تعريف الريادة من المنظور الأكاديمى على أنها عملية متكاملة لتحليل الآليات الإجرائية، والأفراد المشاركين، والتأثيرات المترتبة على الفرص المتاحة لتقديم منتجات وخدمات تعليمية أفضل مستقبلا عبر التركيز على استكشاف، وتقويم واستغلال هذه الفرص المحتملة للريادة [٤١].

٣٩ - أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الأول ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٨،ص ٩٥٩.

٤٠- مزهر شعبان العانى، شوقى ناجح وجود ،حسين حجازى عليان ،هيثم على ، إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادى تكنولوجى .عمان ، الأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١٠، ص ١٨.

3-Shane ,S.,Venkataraman , S., The promise of entrepreneurship as a field of research . Academy of Management Review ,Vol.(25), No.(1) , 2000 , P.218.

وعرفت الريادة العالمية فى التعليم العالى بأنها الأنشطة التى تعتمدها المؤسسات التعليمية (الجامعات)، لبناء المركز المناسب لها فى سوق العمل وإيجاد الفرص واستثمار الموارد بطرق يصعب على الجامعات الأخرى فهمها أو تقليدها[٤٢].

ويلاحظ أن الريادة العالمية تضع المؤسسات وخاصة مؤسسات التعليم العالى أمام تحدى كبير مما يعزز لديها التنافسية والاستمرارية فى البدء قبل الآخرين وتحقيق مزايا تنافسية مستدامة، ولقد ساعدت الريادة العالمية مؤسسات التعليم العالى فى التغلب على تحديات الواقع، والانطلاق نحو المستقبل من خلال الدخول فى علاقات شراكة فعالة، وإقامة شبكات خارجية لدعم قدرتها على الريادة مثل[٤٣]جهود ومبادرات تدويل التعليم العالى، تبادل الخبرات وأعضاء هيئة التدريس، برامج التوأمة وعقد اتفاقيات الشراكة. وهى تمثل بعض أبعاد تدويل الحراك الأكاديمى، التى من خلالها يمكن تحقيق الريادة العالمية للجامعات .

التعريف الإجرائى للريادة العالمية للجامعات:

تعرف الدراسة الحالية الريادة العالمية للتعليم العالى إجرائيا بأنهاعملية ديناميكية إبداعية تتسم بالمبادرة والتخطيط الاستراتيجى الجيد والتنظيم الدقيق بهدف الوصول بمؤسسات التعليم العالى إلى العالمية في أدائها فى مجالات التدريس، والبحث العلمى،

[4]-Hitt, Michael A;Ireland, R. Duane; Camp, S. Michael; Sexton, Donald, Strategic Entrepreneurship; Integrating Entrepreneurial and Strategic Management Perspectives. in Hitt ,Michael A ;Ireland, R. Duane; Camp, S. Michael ; Sexton, Donald, Strategic Entrepreneurship Creating a new mindset 2002, P.87.

[43]- Dubini , p., &Aldrich , H.,personal and extended network are central to the entrepreneurial process , Journal of Business Venturing , Vol (6) No (5) , 1999, P.307

وخدمة المجتمع، لتحقيق ميزة تنافسية تؤهلها للمنافسة على مستوى العالم والحصول على مكانة علمية عالمية مرموقة فى التصنيف العالمى للجامعات .

ثانياً: السمات المميزة للجامعات العالمية الرائدة

يوجد العديد من السمات التى تميز الجامعات العالمية الرائدة، حيث أشارت دراسة **Alden** قائمة تفصيلية ضمت أبرز الخصائص والسمات الرئيسية المميزة للجامعات الدولية شملت مايلى[٤٤] :

١- التمتع بسمعه عالمية فى جودة عملياتها فى التعليم، والبحث العلمى، وخدمة المجتمع .

٢- توافر عدد مناسب من أشهر الباحثين فى مجالاتهم التخصصية على الصعيد العالمى .

٣- عدم الاعتراف بها فقط على يد الجامعات العالمية المناظرة، ولكن أيضا خارج منظومة التعليم العالى.

٤- البناء على ما تتمتع به من نقاط قوة فى البحث العلمى، فضلا عما لديها من سمعة فى تخصصات معرفية رئيسية محددة، وتوافر عدد كافى من الأقسام ذات الصبغة العالمية .

٥- إنتاج مخرجات بحثية متطورة يشار إليها بالبنان من جانب الجامعات الأخرى المناظرة، فضلا من تتويجها بالجوائز الرفيعة عالميا مثل الفوز بجوائز نوبل .

---

[44]- Alden , J., & Lin , G .Benchmarking the Characteristics of a World – Class University , Developing an International Strategy at University Level , London, The Leadership for Higher Education Foundation, 2004 , P. 37.

٦- استقطاب أفضل العناصر من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والمساهمة فى تزويد مجتمعاتها بأفضل الخريجين .

٧- العمل فى إطار منظومة السوق الدولية، وإضفاء الطابع الدولى على العديد من أنشطتها المتنوعة، مثل عقد الشراكات البحثية، تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، الزيارات الخارجية لتبادل الخبرات .

٨- توافر قدر كافى ومناسب من الموارد المالية لدى الجامعة، وتنويع مصادر الدخل المالى للجامعة.

٩- المساهمة فى إنتاج خريجين ينتهى بهم المطاف لتشغيل مناصب كبرى ذات تأثير فى المجتمع.

من خلال العرض السابق للسمات المميزة للجامعات الرائدة، فإن الجامعات الريادية تسهم بقدر كبير فى تدعيم الميزة التنافسية من خلال امتلاك تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، حيث أصبحت الميزة التنافسية مطلبا حتميا حتى تستطيع المؤسسة التعليمية تحقيق البقاء والاستدامة فى بيئة تنافسية سريعة التغيير.

المحور الثالث

إجراءات الدراسة وتفسير النتائج

يكمن الهدف الرئيسى للدراسة الحالية فى تفعيل تدويل الحراك الأكاديمى كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية، والحصول على مراكز متقدمة فى التصنيفات العالمية للجامعات، من خلال تطبيق أبعاد تدويل الحراك الأكاديمى، وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة

ثانيا: أدوات الدراسة وإجراءات تقنينها.

١- مرحلة إعداد الاستبانه .

٢- مرحلة التأكد من صدق الاستبانه.

٣- ثبات الاستبانه.

ثالثا : عينة الدراسة وإجراءات اختيارها.

رابعا: المعالجة الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج.

أولاً: منهج الدراسة : -

استخدامت الدراسة الحالية المنهج الوصفى لتناسبه مع هذه الدراسة، حيث يبرز بُعد تدويل الحراك الأكاديمى وإمكانية تفعيلها داخل التعليم الجامعى المصرى من أجل الوصول الى الريادة العالمية العالمية.

ثانيا: أدوات الدراسة وإجراءات تقنينها.

١- مرحلة إعداد الاستبانه .

بناء على الأهداف التى تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها، ونظرا لتنوع أفراد مجتمع الدراسة فإن القيادات الأكاديمية للجامعات هم أكثر المعنيين بالعوامل التى تؤثر فى تحقيق أبعاد تدويل الحراك الاكاديمى وجوانبها المتعددة، ومن ثم فهم قادرون على تقويمها من معظم جوانبها بصورة أكثر واقعية.

لذا فقد استخدمت الباحثة الاستبانه باعتبارها من الأساليب المقيدة التى تستخدم فى الدراسات التى تعتمد على المنهج الوصفى، وأن الاستبانه تستخدم للحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد المتباعدين جغرافيا، وهى وسيلة مناسبة للحصول على بيانات موضوعية، وتعطى المستجيب وقتا كافيا للتفكير فى الإجابة مما يقلل الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق فى معلوماته[٤٥].

[٤٥]- سامى محمد ملحم، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الأردن ، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط٣، ٢٠٠٥ ، ص٢١٧.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة لمعرفة درجة توافر متطلبات تدويل الحراك الأكاديمى فى الجامعات المصرية الحكومية، ومرت هذه الاستبانة بعدة مراحل وهى كالأتى: استطلاع الدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات، صياغة عبارات الاستبانه لتكون واضحة ومفهومة للمستجيبين، تقسيم الاستبانة إلى محاور، وكل محور يقيس درجة توفر متطلبات بُعد من أبعاد تدويل الحراك الأكاديمى.

٢- مرحلة التأكد من صدق الاستبانة : تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين.

أ- إن اختيار عبارات المحاور تم في ضوء أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة في تدويل التعليم العالى. ب- الصدق: فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة المحكمين من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة بعد إعدادها للتأكد من صدق مضمونها والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم فى تعديل هذه الصورة المبدئية لتصبح أكثر تمثيلا لجوانب الدراسة وأكثر ملائمة للحصول على استجابات صريحة من المستجيبين، وقد كان عدد السادة المحكمين ثلاثة وعشرون محكما.

٣- ثبات الاستبانة :

قامت الباحثة بإجراء العينة الاستطلاعية والتى تكونت بالطريقة العشوائية من(٥٠)عضو من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية والعملية للجامعات المصرية الحكومية، واستخدمت درجات هذه العينه فى التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

سجلت الباحثة مدى تأثير كل عبارة على قيمة معامل الثبات سواءً ازتفاعاً أو انخفاضاً، وذلك عن طريق استخراج سلسلة من معاملات ألف كرونباخ Alpha Cronbach[٤٦]، بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات الاستبانة بعد حذف إحدى

١- صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوى والنفسى: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ١٢١.

عباراتها وهو فى الوقت نفسه نوع من صدق المحك للعبارات، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من الاستبانة بعد حذف إحدى العبارات كما بالجدول التالى:

جدول رقم (١)

المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارات	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث
١	٠.٨٢٥	٠.٨٤٤	٠.٨٥٢
٢	٠.٨٠٨	٠.٨٥٢	٠.٨٥٥
٣	٠.٨٢٤	٠.٨٦٠	٠.٨٨١
٤	٠.٨١٠	٠.٨٤٣	٠.٨٤٨
٥	٠.٨٠٩	٠.٨٨٤	٠.٨٦٠
٦	٠.٨٤١	٠.٨٥٠	٠.٨٤٩
٧	٠.٨٤٦	٠.٨٥٤	٠.٨٦٠
٨	٠.٨٠٤	٠.٨٦٠	٠.٨٥٠
٩		٠.٨٦٠	٠.٨٥٨
١٠		٠.٨٥٥	٠.٨٥٧
١١			٠.٨٤٦
١٢			٠.٨٤٧
البعد ككل	٠.٨٤١	٠.٨٧٢	٠.٨٦٦

يتضح من الجدول (١) ما يلي :

أ- عند مقارنة قيمتى المتوسط والتباين لكل عبارة على حدة بقيم المتوسط والتباين للعبارة بعد حذف درجتها يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلي أن المدى الذى تذبذبت فيه هذه القيم صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع العبارات متجانسة إلي حد كبير، وأن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين العبارة والدرجة الكلية للبعد عند حذف درجة العبارة دالة إحصائياً، ويؤكد هذا أن

جميع العبارات حصلت على درجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية العبارات محكاً لقياس صدق العبارة[٤٧].

ب- يلاحظ أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد على حدة لم تتأثر بعد حذف أى عبارة من عبارات البعد، فالمدى الذي يتذبذب فيه معامل ألفا كرونباخ صغيراً، مما يشير إلى أن كل عبارة من عبارات البعد تسهم بشكل مناسب في معامل ثبات الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمى إليه، وأن استبعاد أى عبارة لا يؤثر سلباً علي قيمة الثبات، وبالتالي فجميع عبارات الاستبانة صالحة للتطبيق.

ت-يتضح أن قيم معاملات الثبات لجميع محاور الاستبانة مقبولة، حيث انحصرت قيم الثبات باستخدام معامل ألفا بين (٠.٧٥٩)، (٠.٨٧٩).

ثالثا: عينة الدراسة وإجراءات إختيارها

لتمثيل مجتمع الدراسة قامت الباحثة باختيار عدد من الجامعات بعدد(٤) جامعات هي(القاهرة والإسكندرية)كعينة لجامعات الوجه البحري و(أسيوط والوادي الجديد) كعينة لجامعات الوجه القبلي، وقد راعت الباحثة اختيار العينة بطرقة عشوائية لكلا المجموعتين عن طريق عمل اقتراع بقصاصات الأوراق المطوية مكتوب عليها أسماء الجامعات، ويوضح (٢) نسب عينة الدراسة للمجتمع الأصلي.

ويوضح جدول رقم (٢) نسبه عينه الدراسة إلى المجتمع الأصلى كما يلى:

١- السيد محمد أبو هاشم،الدليل الإحصائى لتحليل البيانات باستخدام برنامج spss، مكتبة الرشد، الرياض،٢٠٠٤، ص ٣١٤.

جدول رقم (٢)

نسبه عينه الدراسة إلى المجتمع الأصلى

الجامعات	العينة					
	عمداء ووكلاء			أعضاء هيئة تدريس		
	المجتمع الأصلى	العينه	نسبه العينه للمجتمع	المجتمع الأصلى	العينه	نسبه العينه للمجتمع
القاهرة	٢٨	١٤	%٥٠	١٨٠٣	٤٩	%٢,٧
الإسكندرية	١٦	٦	%٣٧.٥	١١٣٢	٢٧	%٢.٣
الوادي الجديد	٢٤	٢٠	%٨٣	١٧٧	١٨	%١٠
أسيوط	٥٢	٣٧	%٧١	٢١٧٧	٤٥	%٢
العينة ككل	١٢٠	٧٧	%٦٤	٥٢٨٩	١٣٩	%٢.٦

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – متاح على
http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages/StatisticsDetails.aspx?folder=/ar-eg/DocLib/2018-2017

رابعا: المعالجة الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج

– استخدمت الباحثة اختبار (ز) لمعرفة الفرق بين النسبة المئوية الثنائية للفرق بين القيادات الأكاديميةً وبين أعضاء هيئة التدريس، حيث تتحدد قيمتها من العلاقة [1] .

ز = أب .

حيث : أ١ = النسبة الأولى $\frac{\text{أ}_1}{\text{ن}_1}$ ن١ عدد أفراد العينة الأولى

أ٢ = النسبة الثانية $\frac{\text{أ}_2}{\text{ن}_2}$ ن٢ عدد أفراد العينة الثانية

$$\text{أ}_0 = \sqrt{\frac{\text{أ}_1}{\text{ن}_1} + \frac{\text{أ}_2}{\text{ن}_2}}$$

[1] – سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دارالميسرة للنشروالتوزيع والطباعة، ٢٠٠٢م،ص١١٨

حيث أ = ن١ أ١ – ن٢ أ٢ ، ب = ١ – أ

وتكون (ز) معبرة عن فرق دال إحصائياً كما يلي:-

ز = ١.٩٦ تكون دالة عند مستوى ٠.٠٥

ز = ٢.٥٨ تكون دالة عند مستوى ٠.٠١

ز = ٣.٢٩ تكون دالة عند مستوى ٠.٠٠١

خامسا: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

بعد اكتمال تجميع البيانات وتصنيفها ومعالجتها، تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة كما يلي:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: للإجابة عن التساؤل الثالث ما واقع الحراك الأكاديمى فى الجامعات المصرية لتحقيق الريادة العالمية؟

ولمعرفة وجهة نظر أفراد العينة في متطلبات الحراك الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والأوزان النسبية لكل عبارة من عبارات البعد، وكذلك الوزن النسبي للبعد ككل بالنسبة للعمداء والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس.

ويوضح جدول (٣) وجهة نظر أفراد العينة بمتطلبات الحراك الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية.

جدول (٣)

وجهة نظر أفراد العينة حول متطلبات الحراك الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية

م	العبـــــارات	عمداءووكلاء		هيئة تدريس		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١	كفالة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس	٠.٧٤	٢	٠.٦٩	٣	٠.٧١	٣	٠.٧٤
٢	تمكين أعضاء هيئة التدريس من المشاركة فى المؤتمرات الدولية	٠.٧٥	١	٠.٧٤	١	٠.٧٥	١	٠.٢٠
٣	ابتعاث أعضاء هيئة التدريس إلى الجامعات الرائدة.	٠.٧٣	٤	٠.٧٤	١	٠.٧٣	٢	٠.٠٧
٤	دعوة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الرائدة لتبادل الخبرات	٠.٦٥	٦	٠.٦٧	٤	٠.٦٧	٥	٠.٣٠
٥	عقد اتفاقيات الشراكة والتعاون الأكاديمى مع الجامعات العالمية الرائدة لتبادل أعضاء هيئة التدريس .	٠.٦٦	٥	٠.٦٢	٧	٠.٦٣	٧	٠.٦٤
٦	تدريب أعضاء هيئة التدريس على أحدث التقنيات.	٠.٧٤	٢	٠.٦٤	٥	٠.٦٨	٤	١.٦٠
٧	تبنى معايير دولية للترقى لأعضاء هيئة التدريس.	٠.٦٣	٧	٠.٦٤	٥	٠.٦٤	٦	٠.١٦
٨	توفير الدعم اللازم للحراك الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من وإلى الجامعات الرائدة .	٠.٥٧	٨	٠.٥٤	٨	٠.٥٥	٨	٠.٣٩
البعد ككل			.			٠.٦٧		

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن متطلبات الحراك الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس محققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي ٠.٦٧ وقد يرجع ذلك إلى ضعف تقديم برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية الحكومية وقلة تشجيع الحراك الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شيلدرس(Childress,2010) والتى توصلت إلى أهمية تكوين بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس تضمن مشاركتهم فى كافة مشروعات تدويل التعليم العالى.

- جاءت العبارة رقم(٢) " تمكين أعضاء هيئة التدريس من المشاركة فى المؤتمرات الدولية " في المرتبة الأولي بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى اقتناع أعضاء هيئة التدريس بأن المشاركة فى المؤتمرات الدولية تعطى ثقل ووزن للبحوث مما يساعد فى الترقية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة بايج(paige,2005) والتى أكدت على أهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات والندوات العلمية.

-جاءت العبارة رقم(٣) "ابتعاث أعضاء هيئة التدريس إلى الجامعات الرائدة " في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى تقديم مزايا علمية ومالية تشجع أعضاء هيئة التدريس إلى السفر إلى الخارج، الحصول على درجات وشهادات علمية دولية، لتحسين المستوى العلمى لأعضاء هيئة التدريس.

-أتت العبارة رقم (١) "كفالة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس" في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس تعطيهم الثقة فى البحث وإنتاج البحوث بما يعزز التدويل، ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه دراسة (الشخيبى،٢٠١٢) من أهمية الحرية الأكاديمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، مما يتيح لهم حرية المشاركة فى أنشطة التدويل.

-جاءت العبارة رقم (٦)،" تدريب أعضاء هيئة التدريس على أحدث التقنيات" في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف استخدام تكنولوجيا التعليم فى التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(السعداوى ٢٠١٥) حيث توصلت إلى أن تكنولوجيا التعليم هى أحد الاستراتيجيات المهمة لتطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة

التدريس بالجامعات، والوصول إلى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية تستطيع المنافسة.

-جاءت العبارة رقم (٤)، "دعوة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الرائدة لتبادل الخبرات" في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إرتفاع أجور أعضاء هيئة التدريس القادمين من الخارج وقلة الموارد المالية الخاصة بدعوة الخبراء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السدة،٢٠١٥)، حيث توصلت إلى ضرورة استقطاب وتوظيف الكفاءات العلمية والإدارية والنوعية المتخصصة، لما له من أهمية فى تطوير التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والوصول إلى مخرجات قادرة على المنافسة محليا ودوليا.

-جاءت العبارة رقم (٧)، "تبنى معايير دولية للترقى لأعضاء هيئة التدريس" في المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى غياب الاستراتيجيات التى تحكم معايير الترقى الدولية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية.

-جاءت العبارة رقم (٥)، "عقد اتفاقيات الشراكة والتعاون الأكاديمى مع الجامعات العالمية الرائدة لتبادل أعضاء هيئة التدريس" في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن عقد اتفاقيات دولية مع الجامعات العالمية الرائدة لتبادل أعضاء هيئة التدريس يكلف الجامعات أعباء مالية كثيرة مما يجعل الجامعات تقلل من هذه الاتفاقيات.

- أما العبارة رقم (٨) " توفير الدعم اللازم للحراك الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من وإلى الجامعات الرائدة "جاءت في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل، وهى غير محققة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف التمويل اللازم للحراك الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس فضلاً عن أنهم يستغلون هذا فى عدم العودة مرة أخرى لجامعاتهم الأصلية،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بينيت وكين(Bennet&Kane2011)والتى توصلت إلى أن سرعة تدويل التعليم تعتمد على الأوضاع المالية للجامعات، وعمرها الزمنى وحجم الكلية، ومدى رغبتها فى الحراك الأكاديمى.

جدول (٤)

وجهة نظر أفراد العينة بمتطلبات الحراك الأكاديمى للطلاب لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية.

م	العبـــــارات	عمداءووكلاء		هيئة التدريس		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١	توفير برامج حديثة لجذب الطلاب الوافدين	٠.٦١	٦	٠.٦٣	٥	٠.٦٢	٦	٠.٢٢
٢	تيسير إجراءات استقبال الطلاب الوافدين فى الجامعات المصرية	٠.٧٧	١	٠.٧١	١	٠.٧٣	١	٠.٩٦
٣	إنشاء إدارة خاصة للتعامل مع الطلاب الوافدين	٠.٧٣	٢	٠.٦٨	٢	٠.٧٠	٢	٠.٧٤
٤	عقد اتفاقيات تعاون دولية مع الجامعات الرائدة لتبادل الطلاب	٠.٦٦	٥	٠.٦٥	٤	٠.٦٥	٤	٠.١٢
٥	إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة فى المؤتمرات الدولية	٠.٥٦	٧	٠.٥١	٧	٠.٥٣	٩	٠.٧٣
٦	تقديم برامج توعية للطلاب المبتعثين	٠.٧١	٣	٠.٦٦	٣	٠.٦٨	٣	٠.٧٦
٧	تطبيق آليات معتمدة لضمان الاعتراف بالشهادات العلمية	٠.٦٨	٤	٠.٦٢	٦	٠.٦٤	٥	٠.٨٣
٨	توفير الدعم اللازم للحراك الاكاديمي للطلبة إلى الجامعات الرائدة	٠.٥٤	٨	٠.٤٩	٨	٠.٥١	١٠	٠.٦٧
٩	تقديم برامج أكاديمية تركز على تخصصات مطلوبة عالميا	٠.٦٢	٦	٠.٦٢	٥	٠.٦٢	٦	٠.٠٣
١٠	تقديم برامج أكاديمية تنافسية.	٠.٦٤	٥	٠.٥٩	٦	٠.٦١	٨	٠.٧٣
البعد ككل						٠.٦٣		

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن متطلبات الحراك الأكاديمى للطلاب محققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي ٠.٦٣ وقد يرجع ذلك ضعف

الحراك الطلابى كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة ثام(Tham,2013) ودراسة روبسون (Robson,2011)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن الحراك الدولى للطلاب يعد من أهم الأبعاد التى تهدف إلي تسريع وتيرة تدويل مؤسسات التعليم العالى.

- جاءت العبارة رقم(٢)" تيسير إجراءات استقبال الطلاب الوافدين فى الجامعات المصرية " في المرتبة الأولي بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى عادات وتقاليد المجتمع المصرى من حيث الاستقبال.

- جاءت العبارة رقم (٣) " إنشاء إدارة خاصة للتعامل مع الطلاب الوافدين " في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك إدارة خاصة للتعامل مع الطلاب الوافدين والتى تساعد فى تقديم الإرشاد والتوجيه للطلاب الدوليين ولكنها غير مفعلة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بايج(paige,2005)، والتى أكدت على ضرورة تقديم التوجيه والإرشاد للطلاب الدوليين والمبتعثين.

- أتت العبارة رقم (٦) " تقديم برامج توعية للطلاب المبتعثين " في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف البرامج التوعوية للطلاب المبتعثين والكتيبات التى تساعدهم فى التوجيه والإرشاد والإعداد الثقافى، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مها جويلى، ١٩٩٨) ، حيث توصلت إلى وجود بعض العوامل التى تسهم فى الإعداد الثقافى للطلاب مثل المعارض، والمحاضرات، والندوات، والمؤتمرات.

- جاءت العبارة رقم (٤)،"عقد اتفاقيات تعاون دولية مع الجامعات الرائدة لتبادل الطلاب" في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة وعى أفراد عينة الدراسة بأهمية عقد اتفاقيات التعاون والشراكة.

- جاءت العبارة رقم (٧)، "تطبيق آليات معتمدة لضمان الاعتراف بالشهادات العلمية" في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى تعرض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى الانفتاح العلمى والتكنولوجى الذى يشكك فى الشهادات العلمية، وعدم الاعتراف بها.

- جاءت العبارتان (١)،" توفير برامج حديثة لجذب الطلاب الوافدين "، و(٩) "تقديم برامج أكاديمية تركز على تخصصات مطلوبة عالميا" في المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة تقديم البرامج الحديثة والمطلوبة عالمياً، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هيروشيل وأخرون(Hiroshil, et.al.2009)، حيث توصلت إلى أن توفير البرامج الحديثة والدولية تساعد في جذب الطلاب الوافدين.

- جاءت العبارة رقم (٥)،" إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة فى المؤتمرات الدولية " في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل، وهى غير محققة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف تمكين الطلاب من إتقان اللغة الإنجليزية وقلة المخصصات المالية للمشاركة فى المؤتمرات الدولية، وهو ما أكدت عليه دراسة نايت(Knight,2006) إلى أهمية المشاركة الطلابية فى الفاعليات والمؤتمرات العلمية العالمية.

- جاءت العبارة (١٠)،" تقديم برامج أكاديمية تنافسية" في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل، وهى غير محققة، وقد يرجع ذلك إلى قلة تقديم البرامج الأكاديمية التنافسية كشكل رئيسى للتبادل التعليمى، وهو ما أكدت عليه دراسة (إيمان ،٢٠٠٤)، على أن تقديم برامج أكاديمية دولية تنافسية من خلال التعليم عن بعد يساعد على الحراك الأكاديمي للطلاب.

- أما العبارة رقم (٨) " توفير الدعم اللازم للحراك الاكاديمي للطلبة إلى الجامعات الرائدة " جاءت في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل، وهى غير محققة، وقد يرجع

ذلك إلى اتفاق عينة الدراسة على أن الموارد والإمكانيات المادية اللازمة لحراك الطلاب بالجامعات المصرية قليلة وغير متوفرة بشكل جيد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة تيلاك (Tilak,2015) ودراسة تايتوس (Titus,2006) إلى أن إنخفاض الإنفاق على التعليم العالى بمثابة أزمة عالمية، وأن استكمال الطلاب تعليمهم فى الجامعات يرتبط بشكل كبير بمجموع المنح المالية التى تقدمها كل ولاية للدارسين.

جدول (٥)

وجهة نظر أفراد العينة بمتطلبات تدويل البحث العلمى لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية.

م	العبـــــارات	عمداء ووكلاء		هيئة تدريس		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١	تفعيل الخطط البحثية للجامعة	٠.٧٠	٤	٠.٦٦	٢	٠.٦٨	٢	٠.٤٩
٢	عقد إتفاقيات شراكة مع الجامعات المتقدمة فى مجال البحث العلمي	٠.٦٥	٥	٠.٦١	٦	٠.٦٢	٧	٠.٤٩
٣	تطبيق نظام الكراسى البحثية	٠.٤٩	١٢	٠.٥٠	١١	٠.٥٠	١١	٠.٠٤
٤	الاشتراك فى المجلات الدولية ذات معامل التأثير العالى	٠.٦٥	٥	٠.٦٣	٥	٠.٦٤	٤	٠.٣٠
٥	تنظيم مؤتمرات دولية بشكل دورى	٠.٦٠	٩	٠.٦١	٦	٠.٦٠	٩	٠.١٣
٦	دعم النشرالدولي للأبحاث العلمية	٠.٦٣	٨	٠.٦٤	٤	٠.٦٣	٥	٠.١٥
٧	رفع مستوى كفاءة مكتبات الجامعات وزيادة عدد الكتب والمراجع سنويا	٠.٧١	٢	٠.٦٦	٢	٠.٦٨	٢	٠.٧٣
٨	تشجيع البحوث العلمية التطبيقية	٠.٧٤	١	٠.٦٩	١	٠.٧١	١	٠.٨٤
٩	تطويرالمعامل البحثية بتزويدها بأحدث التقنيات	٠.٧١	٢	٠.٥٩	٩	٠.٦٣	٥	١.٦٢
١٠	توفيرالدعم اللازم للبحث والتطوير واستضافة باحثين من جامعات عالمية	٠.٥١	١١	٠.٤٩	١٢	٠.٥٠	١١	٠.٢٧
١١	زيادة عدد أبحاث أعضاء هيئة التدريس التي تم	٠.٦	٧	٠.٦	٦	٠.٦	٧	٠.٤

م	العبـــــارات	عمداء ووكلاء		هيئة تدريس		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	
	الاستشهاد بها من قبل الباحثين	٤		١		٢		٦
١٢	زيادة حركة التأليف والنشر وفقا للمعايير الدولية السليمة الصحيحة.	٠.٦ ٠	٩	٠.٥ ٨	١٠	٠.٥ ٩	١٠	٠.٣ ١
	البعد ككل					٠.٦ ٢		

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن متطلبات تدويل البحث العلمى، محققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي ٠.٦٢ وقد يرجع ذلك لأهمية البحث العلمى فى الارتقاء بالمجتمع والوصول إلى مراكز تنافسية فى التصنيفات العالمية للجامعات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مارجنسون(Marginson,2006)، أن الجامعات تسعى إلى تحسين مركزها التنافسي إقليمياً وعالمياً من خلال دعم وتطوير جامعاتها البحثية، وتحسين أدائها البحثى.

-جاءت العبارة رقم(٨)" تشجيع البحوث العلمية التطبيقية " فى المرتبة الأولي بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك قلة التوعية بالبحوث التطبيقية وأهميتها للجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(أحمد،٢٠٠٤)، إلى أن هناك انفصال بين البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية، وبين الاكتشاف والتحديث.

- جاءت العبارتان(١)،" تفعيل الخطط الاستراتيجية البحثية "و(٧) "رفع مستوى كفاءة مكتبات الجامعات وزيادة عدد الكتب والمراجع سنويا " في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، وهما محققتان بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الدعم الحكومى لرفع مستوى كفاءة مكتبات الجامعات وزيادة عدد الكتب والمراجع سنويا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سوليفان(Sullivan, 2011)، والتى توصلت إلى أن هناك صعوبات تعوق عملية التدويل تتمثل فى قلة الدعم الحكومى ونقص الموارد المادية، وضعف التخطيط والتنسيق لأنشطة تدويل التعليم العالى .

- جاءت العبارة رقم (٤)،"الاشتراك فى المجلات الدولية ذات معامل التأثير العالى" في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، وهى محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاستراتيجيات الموجهه للاشتراك فى المجلات الدولية ذات معامل التأثير العالى بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة النشر فى هذه المجلات وتعقد الإجراءات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الحميد حجازى، ٢٠١٠) إلى أن انحفاض القدرة التنافسية للجامعات يرجع إلى قلة الإنفاق الحكومى وهبوط مستوى الخريجين، وقلة الأبحاث العلمية المنشورة فى المجلات عالية التأثير ذات السمعة العالمية.

- جاءت العبارتان (٦)، " دعم النشر الدولي للأبحاث العلمية " (٩) " تطوير المعامل البحثية بتزويدها بأحدث التقنيات " في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل، وهما محققتان بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض الإنتاج البحثى من المقالات المنشورة فى الدوريات الدولية وبراءة الإختراع بالمقارنه بغيرها وهذا ما أكدته دراسة جلين وأناتولى(Glen&Anatoly,2011) والتى توصلت إلى تعقد التوجهات السياسية الخاصة بتدويل البحث العلمى خلال سياقات الحوكمة، وأن التمويل الحكومى المتاح لتطوير المعامل البحثية وتزويدها بأحدث التقنيات قليل.

- جاءت العباراتان (٢)، "عقد إتفاقيات شراكة مع الجامعات المتقدمة فى مجال البحث العلمى" و(١١) " زيادة عدد أبحاث أعضاء هيئة التدريس التى تم الاستشهاد بها من قبل الباحثين" في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل، وهما محققتان بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ضرورة اهتمام الجامعات بعقد اتفاقيات دولية مع الجامعات العالمية الرائدة لتبادل الطلاب والباحثين وتبادل المعارف الأكاديمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيانج (Jiang,2012)، والتى توصلت إلى ضرورة تفعيل برامج التبادل الدولي في مجال البحث والنشر العلمي مثل تبادل الباحثين العالميين في مختلف المجالات، ونقل المعارف

المطلوبة وترجمتها، وعقد شراكات بحثية مع أفضل الجامعات العالمية، وتمويل اشتراك الجامعة في قواعد المعلومات العالمية.

- جاءت العبارة رقم (٥)، "تنظيم مؤتمرات دولية بشكل دورى" في المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل، وهى غير محققة، وقد يرجع ذلك إلى التكلفة العالية لتنظيم المؤتمرات الدولية والمشتركة فيها وقلة موارد الجامعات الحكومية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بايج(paige,2005)، حيث توصلت إلى أهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى المؤتمرات والندوات العلمية بشكل دورى في رفع المستوى الأكاديمي للجامعة.

- جاءت العبارة رقم (١٢)، "زيادة حركة التأليف والنشر وفقا للمعايير الدولية السليمة الصحيحة " في المرتبة العاشرة بالنسبة للعينة ككل، وهى غير محققة، وقد يرجع ذلك إلى قلة مشاركة الباحثين وأساتذة الجامعات فى مبادرات البحث العلمى وأختيار مهام تعليمية مؤقتة فى الجامعات الخاصة لإرتفاع أجورهم بالجامعات الخاصة وتوفير حياة كريمة لهم ولأسرهم.

- أما العبارتان رقم (٣)" تطبيق نظام الكراسى البحثية"، و(١٠)" توفيرالدعم اللازم للبحث والتطوير واستضافة باحثين من جامعات عالمية " جاءتا في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل، وهما غير محققتان، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الجامعات في تدويل التعليم العالى من حيث الاهتمام بتأسيس كراسي بحثية دولية، وقلة الدعم المادى اللازم للبحث والتطوير واستضافة الباحثين من جامعات عالمية .

المحور الرابع

النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة:

من خلال عرض الإطار النظري والدراسة الميدانية يتضح أن تفعيل وتعزيز تدويل الحراك الأكاديمى لايتم بمعزل عن الجوانب الأخرى، وهوما يتطلب تعزيز تدويل جوانب نظام مؤسسات التعليم العالى كافة، ويمكن تفعيل تدويل الحراك الأكاديمى من خلال مجموعة من النتائج تتمثل في:

*- قلة توافر الدعم المادى اللازم للإنفاق على الحراك الأكاديمى والبحث العلمى وتدويل المناهج والبرامج الأكاديمية، وكذلك لتطوير المعامل والمكتبات بالجامعات المصرية الحكومية وتزويدها بأحدث التقنيات.

*- ضعف تمكين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من مهارات القرن الحادى والعشرين و اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية واستخدام التكنولوجيا، وقلة مشاركتهم فى المؤتمرات الدولية.

*- قلة تفعيل اتفاقيات التعاون والتوأمة والشراكات الدولية التى تنظم الحراك الأكاديمى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بطريقة منظمة ومستمرة بين الجامعات العالمية الرائدة.

*- محدودية عقد اتفاقيات الشراكة والتعاون مع الجامعات العالمية الرائدة فى زيادة عدد البرامج الدولية التى تقدمها الجامعات الحكومية المصرية.

*- عدم السماح لكافة البرامج الأكاديمية التى تقدمها المؤسسات المختلفة للتعليم العالي بإمكانية معادلة الشهادات والدرجات الأكاديمية المختلفة التى يتم الحصول عليها من الخارج .

ثانيا:التوصيات

*- توفير الموارد المادية والإمكانات المتاحة لتدويل المناهج والبرامج الأكاديمية وانتشارها على المستوى الدولي، حيث يتوقف انتشار تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية على ما يخصص لها من استثمارات كافية، وكذلك المعامل والوسائط التكنولوجية المتطورة، وزيادة الإنفاق على البحث العلمى، حيث أن الارتقاء بالبحث العلمى من أهم الأهداف التى تسعى الأمم لتحقيقها، وذلك للنهوض بالأمم وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة.

*- تشجيع وزيادة حركة الترجمة والتأليف والنشر، دعم النشر الدولي للأبحاث العلمية وفقا للمعايير الدولية السليمة، ورفع مستوى كفاءة مكتبات الجامعات وزيادة عدد الكتب والمراجع سنويا، وتطوير المعامل البحثية بتزويدها بأحدث التقنيات.

*- ضرورة الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تطوير التعاون الدولى فى تدويل التعليم العالى المصرى من خلال تطوير المناهج والبرامج الأكاديمية، وأساليب تدريسها وتكوين شبكات تعليمية عالمية .

*- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة فى تعظيم أنصبتها من الحراك الأكاديمى الدولى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بالاعتماد على الآليات التى أثبتت نجاحها فى هذا المجال، بهدف تقليل الفجوة بين إمكانيات الجامعات المصرية وماتستغلة منها بالفعل

*- تطبيق إجراءات لجذب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للدراسة بالجامعات المصرية، وتوفير المقررات باللغات المختلفة، وكذلك توفير البرامج الإرشادية.

*- ضرورة تطبيق استراتيجيات حديثة لضمان الاعتراف المتبادل بالشهادات العلمية التى تقدمها الجامعات من خلال تعزيز الإشراف الحكومى على برامج التعليم الدولى، والمحاسبية والتقييم المستمر لكل أبعاد عملية تدويل التعليم العالى المصرى.

*- تنمية اتجاه الطلاب نحو ضرورة المساهمة فى الاقتصاد المحلى والعالمى، وربط ذلك بخدمة البيئة وتنمية المجتمع من خلال استخدام مدخل الجامعة المنتجة وخاصة فى الكليات العملية.

*- توفير الحوافز المادية والمعنوية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس التى تشجعهم للعودة إلى جامعاتهم الأصلية بعد إتمام المشاركة فى برامج التبادل الأكاديمى أو للدراسة بالخارج حتى يتم التغلب على مشكلة هجرة العقول والكفاءات المصرية إلى الخارج.

*- استقلالية بعض الجامعات الحكومية المصرية وتحويلها إلى جامعات حكومية بحثية متخصصة، وعقد اتفاقيات الشراكة مع المراكز البحثية العالمية المتخصصة، حيث أن التخصص يعطى للجامعات مزايا تؤهلها للمنافسة والريادة العالمية.

*- توافر آليات التقويم المستمر التي تقوم على المساءلة أو المحاسبية باعتبارها أحد الأساليب المهمة في تحديد مستوى الأداء العام للمؤسسة التعليمية ومدى قدرتها على الالتزام بتحقيق معايير الجودة فى تقديم المناهج والبرامج الأكاديمية ومن ثم القدرة على التدويل.

المـــــــراجـــــــــع

أولا: المراجع باللغة العربية :

١- إبراهيم ناصر محمود السدة، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الفلسطينية فى ضوء مدخل إدارة التنوع، رسالة دكتوراة، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية،جامعة عين شمس، مصر، ٢٠١٥.

٢- أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول ، القاهرة ، عالم الكتب ،٢٠٠٨.

٣- إسماعيل بن حماد الجوهرى، معجم الصحاح ، ط٢، بيروت، دار المعرفة ، ٢٠٠٧.

٤-السيد محمد أبو هاشم، الدليل الإحصائى لتحليل البيانات باستخدام برنامج spss، مكتبة الرشد،الرياض، ٢٠٠٤.

٥- إيمان مصطفى كفانى، التبادل التعليمى بين الجامعات كمدخل لتحقيق التفاهم الدولى فى كل من أمريكا واليابان ومصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، قسم التربية،٢٠٠٤.

٦- إيمان مصطفى محمد، التبادل التعليمى بين الجامعات كمدخل لتحقيق التفاهم الدولى فى كل من أمريكا واليابان ومصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، مقدمة إلى قسم التربية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،٢٠٠٤.

٧- بوزيدى دارين، سولاف رحال، استراتيجية المحيط الأزرق كإستراتيجية مقاولاتية لخلق فرص الأعمال، بحث مقدم الى الملتقى الدولى(المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال) جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، الفترة ٦-٨ أبريل ٢٠١٠.

٨- سامى محمد ملحم، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع،٢٠٠٢م.

٩-سامي محمد ملحم،مناهج البحث في التربية وعلم النفس،عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٣، ٢٠٠٥.

١٠- سلوى فتحي أحمد، تأثير العولمة على التوجيه التسويقي لمؤسسات التعليم العالي في التنمية التكنولوجية دراسة لتجارب بعض مؤسسات التعليم العالي في الدول الغربية والتجربة المصرية في جامعة حلوان، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مصر، المجلد ١٨، العدد الأول ،٢٠٠٤ .

١١- ضالح مهدى العامرى، طاهر محسن الغالبى، الإدارة والأعمال، عمان، دار وائل للنشر ،٢٠٠٧.

١٢- صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوى والنفسى: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربى، القاهرة ، ٢٠٠٠.

١٣- عبد الفتاح تركى، المنح والقروض الأجنبية فى منظومة التعليم المصرية دعم للتنمية أم لتبعية، الندوة العلمية الثالثة لقسم أصول التربية، بعنوان المساعدات الأجنبية وتطوير التعليم المصرى، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٤.

١٤- عبد الفتاح عبد الرحمن عبد المجيد، مروة سمير حجازى، ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية والسبيل إلى دعمها والارتقاء بها، المجلة المصرية للدراسات التجارية،٣٤(٢)،٢٠١٢.

١٥- عبد الناصر محمد رشاد محمد، عماد نجم عبد الحكيم، آليات تعزيز الحراك الطلابى الدولى بمؤسسات التعليم العالى فى كندا ومصر: دراسة مقارنة، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد ١٧٢، الجزء٢، ٢٠١٧، ص ص ٦٠-١٦٩.

١٦- على السيد الشخيبى، المحاسبية التعليمية ومقترحات تطبيقها فى التعليم العالى المصرى، مجلة بحوث ودراسات فى جودة التعليم، تصدرها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة، العدد الأول ، ٢٠١٢.

١٧- فايز جمعة النجار،عبد الستار محمد العلى، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، الأردن، دار الحامد للنشر، ٢٠١٠ .

١٨- ماهر أحمد حسن محمد، تدويل التعليم الجامعى كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية اراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، العدد١١٣، ، ٢٠١٤.

١٩- مجدى عبد الوهاب قاسم ، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم التدويل وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية ، دار العالم العربى، القاهرة،٢٠١٢ .

٢٠- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٨.

٢١- محمد حسنين عبده العجمى، التطور الأكاديمى والإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٢ ، الجزء الأول.

٢٢- محمد عبد الرازق إبراهيم ويح ، تصور مقترح لبناء تكتل جامعى عربي فى ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مج (١٩) ، العدد (٧٧) ،٢٠١٣.

٢٣- مزهر شعبان العانى، شوقى ناجح وجود ،حسين حجازى عليان ،هيثم على ، إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادى تكنولوجى،عمان، الأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١٠ .

٢٣-معتز خورشيد، محسن يوسف، حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالى والبحث العلمى في مصر، الإسكندرية ، مكتبة الإسكندرية ،٢٠٠٨.
٢٤- معجم اللغة العربية المعاصر https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a
٢٥- منظمة التنمية الاقتصادية والتعاون، بالإشتراك مع البنك الدولى، مراجعة لسياسات التعليم العالى، التعليم العالى في مصر، النسخة المعربة ، القاهرة ،٢٠١٠ .
٢٦- مها الجويلى، العوامل المرتبطة بالتنمية الثقافية لطلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية دمياط، جمهورية مصر العربية ،١٩٩٨ .
٢٧- مهدى فتوح راغب محمد السعداوى، التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية باستخدام تكنولوجيا التعليم من بعد: تصور مستقبلى، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر،٢٠١٥.
٢٨- ناجى عبد الوهاب هلال، على عبد الرؤف نصار، تدويل التعليم العالى المصرى على ضوء تحديات العولمة رؤية مستقبلية، مجلة مستقبل التربية العربية ، القاهرة ، المجلد ١٩ ، العدد ٧٧ ،إبريل ٢٠١٢ .
٢٩- نور الدين الدقى، التعليم العالى العربى والعولمة التحديات والرهانات المنتدى العربى لخامس للتربية والتعليم ، المملكة المغربية ، مؤسسة الفكر العربى ٢-٤أبريل ، ٢٠٠٨ .
٣٠- وزارة التعليم العالى بمصر،دراسة استشرافية للتعليم في مصر بعد ثورة٢٥يناير ٢٠١١ في اطار رؤية استراتيجية للهيكل والمحتوى والمنهج للتعليم العالى الادارة العامة للبحوث بوزارة التعليم العالى المصرية، القاهرة ،٢٠١٢.
٣١- وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، رؤية التعليم العالى ٢٠٣٠، http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/pages/high-

Display &Mode= Edit education2030.aspx? Control .Mode=Design

٣٢- وزارة التعليم العالى، تطور أعداد المبعوثين من الباحثين من الجامعات الحكومية والمعاهد والمراكز البحثية المختلفة خلال السنوات الخمس الأخيرة (٢٠١٠ – ٢٠١٥)، ٢٠١٧، متـــــــــــــــــــــــاح علـــــــــــــــــــــــى : http://portal . mohesr. Gov. eg/ar-eg/ pages/ Cultural- Affairs- .Missions. Aspx

٣٣- وزارة التعلـــــــيم العـــــــالي والبحـــــــث العلمـــــــي ، متـــــــاح علـــــــ http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages/StatisticsDetails.aspx?folder=/ar-eg/DocLib/2018-2017

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية :

1- Alden , J., & Lin , G .Benchmarking the Characteristics of a World – Class University , Developing an International Strategy at University Level , London, The Leadership for Higher Education Foundation, 2004.

2-Bashshur, Munier ,The Impact of Globalization ori Higher Education and Research in the Arab States, in The Impact of Globalization on Higher Education and Research in the Arab States Selected Proceedings, Regional Research Seminar, Morocco, 25-26 May, 2007.

3-Bennette,Roger, Kane, Suzanne, Internationalization of U.K, University Business Schools: A Survey of Current Practice, ERIC Document No: EJ 935771, Journal of Studies in International Education, Vol.(15), No(4), September2011.

4-Childress, L. K, Internationalization Plans for Higher Education Institutions, Journal of Studies in International Education,Vol.(13), No. (1) ,2009.

5-Dubini , p., &Aldrich , H.,personal and extended network are central to the entrepreneurial process , Journal of Business Venturing , Vol. (6),No.(5) , 1999.
6-Glen, Jones & Anatoly, Oleksiyenko, Anatoly: The internationalization of Canadian university research: a global higher education rilatrix analysis of multi-level governance, High Educ,No. (61),2011.
7-Hill,B.A.,& Green,M.F, AGuide to Internationalization for Chef Academic Officers, Washington, DC:American Council on education ,2008.
8-Hiroshi, Nishigoral et.al: I came, 1 saw, I reflected: A qualitative study into learning outcomes of international electives for Japanese and British medical students, No. 31, 2009, p.p 196-201.

9-Hitt, Michael A;Ireland, R. Duane; Camp, S. Michael, Sexton, Donald, Strategic Entrepreneurship; Integrating Entrepreneurial and Strategic Management Perspectives, in Hitt ,Michael A,Ireland, R. Duane, Camp, S. Michael, Sexton, Donald, Strategic Entrepreneurship Creating a new mindset 2002.

10-Jiang, X., The internationatization of higher education in an era of globalization: A case study of a national research university in an emerging municipality in southwest china. PhD dissertation, University of Southern California, United States- California, Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text.(Publication No. AAT 3542432), 2012.

11-Knight, Jane, Internationalization, Concepts, complexities and challenges , In J.J. Forest , P.G. Altbach(Eds),

International Handbook of Higher Education Dordrecht, 2006.
12-Marginson, Simon, Dynamics of National and Global Competition in Higher Education,(ERIC Document No:EJ733642), Higher Education: The International Journal of Higher Education and Educational Planning, 52(1), 2006.
13-Marijk C, Van Der Wende ,The Bologna Declaration: Enhancing the Transparency and Competitiveness of European Higher Education, Vol.(25), No.(3), 2013.
14-Paige, R.M. Internationalization of higher education: Performance assessment and indicators, Nagoya Koutou Kyouiku Kenkyu, 5,2005.
15-Qiang ,Z, Internationalization Of higher education , towards a conceptual frame work policy futures in Education , Vol.(1), No. (2),2003.
16-Robson ,Sue, Internationalization A Transformative Agenda for Higher Education ? (ERIC Document No :EJ949129).Teachers and Teaching :Theory and Practice,Vol.(17), No.(6) 2011, PP.619-630.
17-Samuel ,Paul ,Internationalization Of Higher Education, Strategic Implications, Economic & political Weekly , Vol (10), No. (9) , 2014.
18-Schoorman, Dilys ,BHow is Internationalization Implemented ?A Framework for Organizational Practice, Paper On Internationalization, ERIC,ED444426, 2000 , p.5 .
19-Sean Junor, and Alex Usher, Student Mobility and Credit Transfer, A National and Gloal Survey , Educational Policy Institute, Virginia, USA, 2013.
20-Shane ,S.,Venkataraman , S., The promise of entrepreneurship as a field of research . Academy of Management Review ,Vol.(25), No.(1), 2000.

21-Sullivan, Janice, Global Leadership in Higher Education Administration, Perspectives on Internationalization by University Presidents Vice-Presidents and Deans(ERIC Documents No: ED57995), Ph.D.Disseration, University of South Florida, 2011.
22-Tankosic, J. and Caric. M. Developing A Conceptual Framework on Internationalization of higher education in Serbia" {Internationalization and role of university networks-proceeding of the conference on higher education and research), 25-26 September , 2009.
23-Tham, S.Y, Internationalizing higher education in Malaysia: Government policies and university's response,Journal of Studies inInternational Education,Vol.(17), No. (5) ,2013b.
24-Tilak,J,Global trends in funding higher education,International H. Education, (42),2015.
25-Titus, M. A, No college student left behind:The influence of financial aspects of a state's higher education policy on college completion, The Review of Higher Education,Vol. (29), No.(3), 2006.
26-Ulrich Teichler, et al(Eds), Mapping Mobility in European Higher Education, Overview and Trends, Directorate General For Education and Culture(DG EAC) of the European Commission, Brussels, Belgium, Vol.(1), 2011.
27-UNESCO , Global Education Digest 2005. Paris: UNESCO.
28-World Economic Forum , Annual Report 2016-2017 , www.wefourum.org